

تقدير الذات عند الأساتذة الدائمين والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي  
دراسة مقارنة بولاية المسيلة

Self – esteem for permanent teachers and contractors working in primary  
education- A comparative study in the state of Msila

نزيـم صرداوي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

Sardaoui Nazim

Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou

Nour\_elhak@hotmail.com

حبـيبة ونوغي\*

جامعة الجزائر 2

Wanoughi Habiba

University Alger 2

wanoughihbib2020@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/04/03

تاريخ القبول: 2021/11/21

تاريخ الاستلام: 2022/10/14

- الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات لدى الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي بولاية المسيلة، حسب متغيري: صفة التعاقد (دائم/ متعاقد)، والجنس (ذكر/ أنثى)، وتم استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، لتقدير ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي، ومعامل الارتباط بيرسون (Rp)، لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، على عينة إستطلاعية قوامها (50) أستاذا وأستاذة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن. على عينة ملائمة قصدية (متاحة) قوامها (310) أستاذا، وأستاذة، من بينهم (69) ذكر و (241) أنثى، ببعض مدارس ولاية المسيلة، وتم استخدام مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث عبد الرحمان صالح الأزرق، يتضمن (39) بند موزعة على (5) أبعاد، وقد تم استخدام اختبائي (كولوغروف سميرنوف)، و (شبيرو ويلك)، بهدف التحقق من توزيع درجات مقياس تقدير الذات، إذا ما كان توزيعهما طبيعياً أم لا، واختبار مان ويتني (U)، بالنسبة لعينتين مستقلتين، لأن توزيع معطيات المتغير، محل الدراسة كان غير طبيعياً، وهو اختبار بديل عن اختبار (T)، للكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:  
- توجد فروق دالة إحصائياً، بين الأساتذة الدائمين والأساتذة المتعاقدين، العاملين بالتعليم الابتدائي، في تقدير الذات لصالح الأساتذة الدائمين.  
- لا توجد فروق دالة إحصائياً، بين الأساتذة الدائمين والأساتذة المتعاقدين، العاملين بالتعليم الابتدائي (ذكور)، في تقدير الذات.  
- توجد فروق دالة إحصائياً، بين الأساتذة الدائمين والأساتذة المتعاقدين، العاملين بالتعليم الابتدائي (إناث)، في تقدير الذات، لصالح الأساتذة الدائمات.  
- الكلمات المفتاحية: تقدير الذات؛ أساتذة دائمين؛ أساتذة متعاقدين؛ تعليم ابتدائي.

**Abstract:** The current study aims to reveal the differences in self-esteem of the permanent professors and contractors working in primary education in the state of AL-Messilah, according to two variables; the status of the contract (permanent / contracted).

The researcher followed the comparative descriptive approach, based on a suitable intentional (available) sample of (310) professors and professors, among whom (69) male and

\*- المؤلف المرسل

(241) female, in some scgools in AL-Messila state, and a self- assessment scale was used by the researcher Abdul Rahman Saleh AL-Azraq.It includes (39)items distributed on (5) dimensions, The two tests (Colmogrove Smirnov) and (Shapiro Welk) were used in order to verify the distribution of the self-assessment scale, whether their distribution is normal or not, and the Mann- Whitney test (U)For two independent samples, because the distribution of the variable samples, the subject of the study was abnormal, which is an alternative test for (T) test, to reveal the differences between the two variable study. The study reached the following results:

-There are statistically significant differences between the permanent professors and the contracting professors working in primary education in self-esteem in favor of the permanent professors.

- There are no statistically significant differences between the permanent teachers and the contracting professors working in primary education (male) in self-esteem.

-There are statistically significant differences between the permanent professors and the contracting professors working in primary education (female), in self-esteem, in favor of the permanent professors.

- **Keywords:** self-esteem; permanent professors; contracted professors; primary education.

- مقدمة:

تُعد التربية والتعليم قضية جوهريّة، وأساسية من قضايا المجتمع الحديث في أي بلد وهي في المفهوم الحديث عملية مُستمرة باستمرار الحياة، وضرورة فردية واجتماعية كونها أداة فعّالة لتحقيق تنمية شاملة، لدى مُختلف الأوطان والأمم خاصّة النهوض باقتصادها، ولا تقتصر على فترة معينة أو مرحلة دراسية محددة، فكما يقول جون ديوي (John Dewey) أن "التربية هي الحياة"، ومن هذا المنطلق يُعد التعليم الابتدائي أساس كل نظام تربوي، وركيزة ودعامة أساسية لباقي الأطوار التعليمية اللاحقة.

وتعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والتربوية الرسمية الفاعلة في حياة الفرد تُمارس فيها التربية المقصّودة، والتي يسعى المجتمع من خلالها إلى تربية، و بناء النشء الصّالح وإعداده الإعداد الجيد للحياة، ومنه يعتبر الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي أحد أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية، وهذه الأخيرة تُعتبر رسالة نبيلة لا مهنة عادية كباقي المهن، نظرا للدور الكبير المُلقى على عاتق الأستاذ، لذا أولت له المنظومة التربوية في الدول الحديثة اهتماما بالغ الأهمية، باعتباره الوسيلة الفعّالة والفاعلة في العملية التربوية، فهو مصدّر المعرفة والمُرشد والموجه، وصاحب اللقب النبيل الذي أُطلق عليه مُنذ فجر التاريخ على الأنبياء والمرسلين، ونجده يطّمح إلى إشباع رغباته، وحاجاته الأساسية والضرورية في حياته، وإثبات شخصيته من خلال اعتلاء مكانة اجتماعية لائقة وخاصّة به، وهذا من خلال العمل الذي له دورا كبيرا ومكانة هامة في

حياة الإنسان، فهو ليس وسيلة لكسب الرزق، فحسب بل أصبح وسيلة لإشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفسية، وهذا يُشكّل محور النشاط الاجتماعي، الذي ينبغي أن يُحقق فيه الفرد أكبر قدر ممكن من دافع الإنجاز، وكذا تقدير الذات ذو المستوى العالي، والإيجابي وحصول عكس ذلك، يُؤدي بهم إلى الفشل والإحباط، ومنه تدني مستوى تقدير الذات، الأخير يُعتبر من أهم المفاهيم، التي انتشرت في الآونة الأخيرة، لكن يرجع الفضل، إلى كل من مارجریت ميد وكولي (Margert Meed et Coly) في إدخال هذا المفهوم إلى مجال علم النفس، ومُنذ أواخر الستينات، وأوائل السبعينيات أصبح مُصطلح تقدير الذات، أكثر جوانب الذات انتشاراً بين الكتاب والباحثين، وبينوا علاقته بمُختلف المتغيرات النفسية، وطبقاً لتلك المتغيرات فمفهوم تقدير الذات، يُعتبر مؤشراً للصحة النفسية (مجلي، 2013، ص. 61).

وبذلك يُمثل تقدير الذات، أحد الأبعاد الأساسية للشخصية، التي اهتم بها علماء النفس، إذ يعتمد عليها الكثير من النشاطات الإنسانية، واعتبره شيفلسونوبولوس (Shavelson Bolus, 1982) ومارش وزملاؤه (March et al, 1983)، وبومستر وزملاؤه (Baumeister et al, 2003)، عاملاً أساسياً للنجاح في حياة الفرد (ديب، 2014، ص. 18)، ووضع ماسلو (Maslow) في أعلى سلم الحاجات، واعتبره مرحلة مهمة يجب أن يصل إليها الإنسان في تطوره النفسي، حتى يتمكن من الوصول إلى قمة الهرم المتمثلة بتحقيق الذات، واعتبره روجرز ذا أهمية كبيرة على الصحة النفسية للفرد، ويؤثر في سلوكاته ومعتقداته؛ فالفرد الذي لديه تقدير ذات مُرتفع يعمل على إظهار ذلك في تصرّفاته، وبصّفة إيجابية، ومن لديهم مفهوم ذات متدنية عن أنفسهم يظهر عنهم عدم الرضا والسعادة (هتوف وآخرون، 2012، ص. 662).

ويتفق روبرت إتش شولر في الرأي مع ماكسويل مالتز، فيما يتعلق بأهمية صورة الذات أو تقدير الذات فيقول: "لقد لاحظت أنّ التفكير، الذي لا يرى صاحبه في ظلّه شيئاً مستحيلاً، لا يمكن أن يتواجد في المرء ما لم يكن يُقدر ذاته بدرجة عالية، ويؤمن بما يمكن أن يكونه"، ووفقاً للأبحاث حوالي (66%) من الأفراد لديهم تقدير مُتدني للذات، ويُمثل الأفكار السلبية، وغير البناءة (77%) من جملة أفكار الأشخاص (الأحسن، 2015، ص. 192).

وفي المجال السياسي أصدرت ولاية كاليفورنيا مرسوماً عام (1990 م)، ينص على ضرورة جعله من بين الأولويات التربوية والاجتماعية، لأنّ الصُّعوبات التي يعاني منها الفرد، تعود أساساً إلى انخفاض في تقديره لذاته، مما سيؤثر حتماً على الولاية، ومن ثم على الوطن ككل، ومنه يُعد تقدير الذات من الأبعاد المهمة للشخصية، والأكثر تأثيراً في السلوك، فالأشخاص ذو التأثير الإيجابي

لذواتهم، يكونون في الغالب اسعد حالاً، وأفضل صحّة وأكثر إنتاجية، ممن لديهم تقدير ذات مُتدنٍ لذواتهم (الريماوي، دت، ص. 97).

ووصّف زيلر (Zeller) تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي، وهذا يعكس أيّ تغيّرات تحدث في البيئة الشخصيّة الاجتماعيّة، فهو العامل المُحدد لنوعية التغيّرات، التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته، ويبقى مُتغير تقدير الذات يُؤثر في سلوك الفرد طيلة حياته (أبو مرق، 2015، ص. 3).

وبالرجوع إلى قطاع التربية في بلادنا، نلاحظ بعض عدم الاهتمام بموضوع تقدير الذات، لدى أساتذة التعليم الابتدائي مع الأوضّاع المهنية الصّعبة السائدة، وسط البيئة المدرسية الجزائرية؛ كاحتفاظ الأقسام، التغيير المستمر في المناهج والمقررات الدراسية، ضعف الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأستاذ، عمليات التفيتيش المفاجئة، سوء العلاقات المهنية داخل المؤسسة، نُقص التكوين والإعداد المهني، كثافة البرامج الدراسية مع قصر المواعيد الزمنية المخصّصة لها، عدم إدماج الأساتذة الدائمين في مناصبهم، والمزيد من الاضطرابات والاعتصّامات المُتكررة، وعدم تحقيقها من الجهات المعنية... الخ، كلّها انعكست على درجة تقدير الأساتذة لذواتهم، وضمّعت ثقتهم بأنفسهم (الأحسن، 2015، ص. 192).

كل تلك الظروف والأسباب السابقة الذكر، من شأنها أن تُؤثر على تقدير الذات للأستاذ العامل بمرحلة التعليم الابتدائي - خاصة المتعاقدين الذي أصبح يُمثل شريحة واسعة، في الوسط العمالي بالمؤسسات التربوية عامة- لأن عمله لم يحقق له أجر مرتفع، ومن ثم حاجاته الضّرورية والأساسية، وهذا قد يؤدي إلى اختلال توازنه النفسي، وعدم الصحّة النفسية، وذلك نظراً لعدم الاستقرار في العمل، مما ينتج عنه عدم استقراره التّفسي والاجتماعي، ومن ثم تدني مُستوى تقديره لذاته من طرف نفسه والآخرين، فإنّه من هذا المُنتلق أتت هذه الدراسة، لمعرفة الفروق في تقدير الذات حسب صفة التعاقد والجنس، لدى الأساتذة الدائمين، و المتعاقدين العاملين في مرحلة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة.

#### 1- إشكالية الدراسة:

عرفت الحضارة الإنسانية مهنة التعليم منذ أقدم العصور، وكانت من أشرف المهن، إلا أنّه لم يكن يمارسها إلا الصّفوة المُختارة من أبناء الأمة (عبد الغاني، 1994، ص. 64)، لذا نجد من القضايا التربوية المحورية والمعاصرة التي تعالجها التربية المُوجهة والمقصّودة الاهتمام بالتعليم، باعتباره قاطرة التقدم الحضاري والتمدّن، والتطوّر الاجتماعي لأيّ مُجتمع، ونظراً لعلاقته بالتنمية

الشاملة خاصة الاقتصادية، وذلك لكون أن الاستثمار في العملية التعليمية، وتنمية الطاقات والموارد البشرية أمر له أهميته البالغة.

وتُعتبر العملية التربوية عملية تفاعلية بين مُختلف عناصر المنظومة التربوية، التي يلعب كل عُنصر فيها دور المُكمل للعنصر الآخر، ولأهمية مهنة التعليم ومدى قداستها، ولما تحمله من متاعب، لذا يتطلّب في من يُمارسها الصبر والاستعداد والرغبة فيها، أولت لها الشعوب خاصة المتقدمة منها مكانتها اللاتقة بها، ووفرت لأستاذ التعليم الابتدائي فرص الإعداد الجيد لها، وتكون لممارستها وأولته الاحترام والتقدير، فنتج عنه اعتزازه وافتخاره بمهنته، وتقدير ذاته وارتفاع مكانته الاجتماعية، وهذا ما لا نجده في بلادنا العربية ومنها الجزائر.

والحقيقة أن العمل ينقسم إلى عمل دائم وعمل مؤقت، فمن خلال ممارسة العمل يتفاعل الفرد اجتماعيا مع الآخرين في محيط العمل، ويكتسب سيمات عديدة، فالأستاذ الذي يعمل بدوام يحقق رغباته وميوله النفسية، ويُشبع حاجاته الاجتماعية، وتكون له دافعية للإنجاز مُرتفعة لأداء عمله بإتقان وتحقيق أهدافه، ومنه يكون له تقدير ايجابي مع ذاته، ومع الآخرين في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، ويُحقق لنفسه الرضا عن وظيفته، ومن ثم يشعّر بالسعادة، والصحة النفسية، أما الأستاذ المتعاقد، والذي يعمل في مجال العقود محددة المدة، فيفتقر إلى الدوام والاستقرار والثبات، ويكون مهدداً بفقدان عمله في أية لحظة، ولا يُشبع رغباته واحتياجاته، ولا يحقق الرضا عن عمله، كما يتعرض إلى حالات ومشكلات نفسية تُؤثر سلباً في أدائه الفكري والجسدي وسلوكه الاجتماعي، ويكون أدائه للإنجاز منخفض، ويشعر بالدونية في ذاته وتجاه الأفراد الآخرين، ويتألم من نقد الآخرين له، ولا يتحقق تقديره لذاته.

ونظراً للدور المهم الذي يلعبه تقدير الذات في تحقيق الأداء والإنجاز، حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها، ويُعتبر أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، ومكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما يُنجزه من أهداف، ومنه فالتقدير الذي يضعه الفرد لذاته من خلال ما يُنجزه من أعمال تربوية و يحققه من أهداف تعليمية، يُؤثر في تحديد أهدافه واتجاهاته، واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، مما أدى بالعديد من العلماء إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد، وكان إيريك فروم (1939) من العلماء الأوائل، اللذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه، ومشاعره نحو الآخرين، فأشار إلى أن الإحساس بِبُغض الذات لا ينفصل عن الإحساس بِبُغض الآخرين، وأنّ تقدير الذات المنخفض أحد أشكال مرض العُصّاب، ويؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس وتدني تقدير الذات، ثم لاحظ كارل روجرز (1959م) هذه العلاقة الوظيفية، لدى العديد من مرضاه، وبين أن الأشخاص ذو التقدير المُرتفع للذات لهم

تقبلاً كبيراً للآخرين، مما دفع بروجرز للإشارة إلى حاجة أساسية تتمثل في تقدير الذات، وأهميتها في تحقيق السعادة والصحة النفسية للأفراد (علوطي، 2008، ص. 3).

كما يُعتبر تقدير الذات مركزاً هاماً في نظريات الشخصية، والذات حسب مارجریت ميد فهو ظاهرة اجتماعية، ونتاج اجتماعي لا ينشأ إلا في ظروف اجتماعية، واتصالات اجتماعية، ويُمكن أن تنشأ عدة ذوات كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة وبأخرى، ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية، فقد تنمو لدى الشخص مثلاً ذات عائلية تمثل بناء الاتجاهات التي تعبر عن العائلة، وذات مدرسية تمثل الاتجاهات المعبّرة عن معلميه وزملائه... الخ وتتعدد الذوات حسب النشاط، الذي يقوم به الشخص (الضيدان، 2003، ص. 4).

وتُشير الدراسات أنّ قرابة (95%) من الناس يشكون أو يُقللون من قيمة ذواتهم فيدفعون الثمن في كل حقل يعملون فيه، واللذين يقارنون أنفسهم بالآخرين، ويعتقدون أنّهم يعملون أفضل منهم، وأنهم يُنجزون ما يُسند إليهم بيسر، هم بذلك يُدمرون ذواتهم ويقضون على ما لديهم من قدرات وطاقات، وتتندي دافعيّتهم للإنجاز (مجيد، 2008، ص. 174).

وفي هذا الصدد قد تناولت عدة دراسات، في بيئات محلية وعربية تقدير الذات، فقد أجرى بوبكر دبابي دراسة (2007م) حول تقدير الذات، لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة (الجزائر)، وتوصل فيها إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات، لدى معلمي المرحلة الابتدائية، حسب مُتغيري الجنس (ذكور، إناث)، ومكان العمل (الحضر، الريف)، وقام بركات (2008م)، بدراسته التي استهدفت علاقة مفهوم الذات بمستوى الطُموح لدى طلبة الجامعة، وكشّفت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات تبعاً لمُتغيري الجنس والتخصّص (هتوف وآخرون، 2012، ص. 670).

وتأسيساً على ما تقدم، يُمكن القول أنّ كل فرد يتصوّر ذاته انطلاقاً من الخبرات اليومية، وتمثيله ومقارنته مع الآخرين، ويُصدر حكماً على ذاته، ويُكون صُورة فكرية عنها من مختلف جوانبها الجسميّة النفسيّة والاجتماعيّة، ويجمع بين تخطيط الجسم، وصُورة الجسم في مفهوم شامل، وموحد عن إنفراديتنا كجسم آلي، ومُستثمر علائقياً في تفاعلية دائمة مع الغير في مُحيط اجتماعي، وثقافي يفرض على الفرد بعض الأنماط من السلوك (ميموني، وميموني، د ت، ص. 45، 46).

ونظراً لما أصبّحت تلعبه فئة الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين من دور وأهمية في المدارس الابتدائية، إذ صارت تشكل شريحة واسعة، لها أهميتها داخل هذه المدارس، إلا أنّ هناك مؤشرات كعدم رضا هم عن المكان الذي يعملون فيه، وعلاقتهم بزملائهم ومشرفهم، أو عدم رضاهم عن

الأجر وفرص الترقية... الخ، كلها قد تؤدي إلى إيجاد ضغوط، يمكن أن تكون سبباً في التأثير على أدائهم ورضاهم المهني، وهذا ما ذهب إليه الباحث كاتز (Katz)، ومنه تأثر على تقديرهم لذواتهم. أما الدراسات المتناولة للموضوع كدراسة مقارنة، فهي نادرة إن لم نقل مُعْدَمة فلم يحظ باهتمام الباحثين، وهذا لحداثة الموضوع في البيئة الجزائرية، حسب علم الباحثة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة، التي نسعى من خلالها إلى محاولة الكشف عن الفروق في تقدير الذات لدى الأساتذة الدائمين والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي بولاية المسيلة تبعاً لمتغيري (صفة التعاقد والجنس). وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي في تقدير الذات؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (ذكور) في تقدير الذات؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (إناث) في تقدير الذات؟

## 2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي في تقدير الذات.

- توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين بالتعليم الابتدائي (ذكور) في تقدير الذات.

- توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين بالتعليم الابتدائي (إناث) في تقدير الذات.

## 3- أهداف الدراسة:

يُمكن حصر الأهداف، التي نسعى إليها من خلال الدراسة الحالية، في تحديد معنى تقدير الذات لدى الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين المتواجدين ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة، والكشف عن جانب هام من شخصيتهم وهو تقدير الذات، وإبراز مكانتهم في المؤسسات التربوية الابتدائية، باعتبارها قاعدة لكل المراحل التعليمية اللاحقة، ومنه الكشف عن وجود الفروق في تقدير الذات لديهم من خلال صفة التعاقد والجنس.

#### 4- أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة من خلال اهتمام الموضوع بالأساتذة الدائمين، والمتعاقدين باعتبارهم عنصر فعال في مرحلة التعليم الابتدائي، الذي يُعد قاعدة المستويات التعليمية الأخرى، وهذه الدراسة تعد الأولى - على حد علم الباحثة واطلاعها- التي تُطبق في الجزائر، وقلة الدراسات المحلية إن لم نقل مُنعدمة، التي تناولت الفروق بين متغيراتها، الأخيرة تُعد إضافة جديدة للمكتسبات المعرفية، والعلمية بالجامعة الجزائرية، ودراسة وصفية مقارنة و إضافة تُدرس متغيرات مهمة في التراث السيكولوجي والتربوي، ستفيد العاملين في القطاع التربوي التعليمي. كما تعالج إحدى المواضيع الهامة في علم النفس التربوي- تقدير الذات-، حيث يترتب عنه الأداء الجيد نحو التفوق والكفاءة، وتحقيق الأهداف، وعكسه ينتج عنه مستوى منخفض من تقدير الذات.

#### 5- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

##### 1-5- تقدير الذات:

أ- لغة: تشير كلمة "تقدير" إلى حكم فكري أو أخلاقي يعقب فحصاً انتقادياً، فهو تقييم وتقدير قيمة محددة، ونقول أن فلاناً نال تقديرًا، فهو كل ما يدل على احترام، وإعزاز أي شعور صادر عن رأي حسن، في جدارة الشخص ومزاياه (غماري، 2008، ص. 69).

ب- اصطلاحاً: تقدير الذات مفهوم مرتبط بالشخصية الإنسانية، وأحد الأبعاد الهامة لها، وأكثرها تأثيراً في السلوك، فلا نفهم الشخصية بوضوح، أو السلوك الإنساني، دون أن يشمل ضمن متغيراتها الوسطية، مفهوم تقدير الذات.

- تعريف زيلر (Ziller, 1966) بأنه: "تقييم ينشأ ويتطور، من خلال الإطار الاجتماعي للفرد" (أدم، والجاجان، 2014، ص. 353).

- ويعرفه كوبر سميث (Cooper Smith, 1967) بأنه: "التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه، ويعمل على المحافظة عليه" (سني، 2015، ص. 39).

ج- إجرائياً: ويتحدد تقدير الذات إجرائياً بتعريف عبد الرحمان صالح الأزرق بأنه التقويم الذي يضعه الفرد (الأستاذ الدائم والمتعاقد؛ ذكر أو أنثى) عن نفسه وتتصل بخصائصه، وأنماط سلوكياته الحسنة والسيئة التي تتوفر لديه ويعقدتها في حياته، وهذا ما تشير إليه الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات المعد من طرف الباحث عبد الرحمان صالح الأزرق (2000) بعد تعديله من طرف الباحثة ليلائم البيئة المحلية.



## 2-5- أساتذة دائمين في التعليم الابتدائي:

أ- إجرائيا: الأستاذ الدائم بالتعليم الابتدائي هو المُدرّس بإحدى المدارس الابتدائية، التابعة إلى مديرية التربية لولاية المسيلة العامل بصّفة دائمة، ومُثبت في منصبه كأستاذ التعليم الابتدائي بعد إجرائه مُسابقة التوظيف، ونجاحه فيها وفق الشُّروط القانونيّة المُحددة في القوانين والمراسيم المُحددة من وزارة التعليم، ويخضع إلى التكوين، وتُوكّل له مُهمة التدريس، مُقابل راتب تمنحه له مديرية التربية لولايتـه.

## 3-5- أساتذة متعاقدين في التعليم الابتدائي:

أ- إجرائيا: يُقصد بالأستاذ المتعاقد في التعليم الابتدائي هو؛ ذلك الفرد الذي يُقوم بإبرام عقد محدد المدة، بينه وبين المُستخدم (وزارة التربية الوطنية)، ويُمنح له أجر مقابل عمله، الذي يُؤديه، يدفعه له الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب، ويكون التعاقد عن طريق الاستخلاف، أو أخذ عطلة أمومة، أو عطلة مرضية لأحد الأساتذة الدائمين، ويكون العقد بناءً على طلب مفتش التعليم الابتدائي، لما تكون هناك مناصب شاغرة في منطقتـه التعليمية المُشرف عليها، يُطلب من مديرية التربية تعيين أساتذة متعاقدين، لغرض القيام بمُهمة التعليم، والتدريس بمرحلة التعليم الابتدائي، في إحدى المستويات الدراسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي خلال العام الدراسي 2019/2018.

## 4-5- تعليم ابتدائي:

أ- إجرائيا: هو تعليم عام وشامل بالمدرسة، ويُعتبر قاعدة أساسية للتعليم يسبق المراحل التعليمية اللاحقة، وموجه إلى الأطفال البالغين سن (6) سنوات، ويكون إلزامي ومجاني لمدة (5) سنوات، يتعلم فيه التلميذ مُختلف المعارف والمهارات.

## 16- دراسات تناولت متغير تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى:

1-6- دراسة "يحياوي محمد" (2001) بالجزائر: وتناولت موضوع تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية، والرياضية (دراسة اجتماعية نفسية بثانويات العاصمة)، وتوصلت نتائجها إلى أنّ؛ هناك تقدير سلبي للذات، عند فئة كبيرة نوعا ما بنسبة (60%) من أفراد العينة، و نسبة (40%) منهم لها تقدير مُرتفع للذات، وتذبذب في التكوين عند جُلهم، ووجود أكثر من (60%) من عينة أفراد المحيط المهني الاجتماعي (أساتذة الموارد الأخرى)، لها نظرة سلبية اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية، وحصته في المؤسسة التربوية، وبالمقابل هناك نسبة دون المتوسط (أقل من 40%) لها نظرة واعية وإيجابية، ويحترمون عمله ومادته، وأنّ تقدير الذات عنده، ارتبط بشدة بنظرة أستاذ المحيط المهني الاجتماعي إليه وإلى مادته.

2-6- دراسة "بوبكر دبابي" (2007) ورقلة/ بالجزائر: وتناول موضوعها تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة)، ومن أهم نتائجها: أن حوالي (95.49%) من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغيرات منطقة (مكان) العمل (حضر، ريف)، وباختلاف الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة تقدير الذات، بالرضا المهني، ترجع إلى متغيرات منطقة العمل، والجنس....، لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة.

3-6- دراسة "إبراهيم محمد بلكيلاني" (2008) النرويج: وتناولت تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل، لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، وأسفرت نتائجها على: أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل علاقة تبادلية، وهما في حركة دائرية، فالمستقل يتحول إلى تابع، والتابع يتحول إلى مستقل، وأن أفراد عينة الدراسة لديهم تقدير عالي لذواتهم، ويشعرون بحالة من قلق المستقبل، وهناك علاقة ارتباطية عكسية، بين الأفراد من ذوي التقدير العالي للذات/ والتقدير المنخفض، وقلق المستقبل لديهم.

4-6- دراسة "بركات" (2008) بالجزائر: وتناولت علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص والتحصيل الأكاديمي، وأشارت نتائجها إلى: أن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وجود فروق دالة إحصائية، في درجاتهم على مقياسي مفهوم الذات، ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وانعدمت في الدرجات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (هتوف وآخرون، 2012، ص. 670).

5-6- دراسة "عايدة محمد العطا" (2014) بالسودان: وتمثل موضوعها في تقدير الذات، وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي، والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بمدارس محلية جبل أولياء، وقد أسفرت نتائجها على أنه؛ يتسم تقدير الذات، لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع، وتوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات، تعزى لمتغير النوع.

6-6- دراسة "حمزة الأحسن" (2015م) تيزي وزو/ بالجزائر: وتناول موضوعها الضغوط المهنية، لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم، وأسفرت نتائجها على؛ وجود ضغوط مهنية مرتفعة، لدى (66.08%) من معلمي المرحلة الابتدائية، بسبب مصادر تتعلق بأعباء المهنة، وظروف العمل والتلاميذ وأولياء الأمور، والأجر، والحوافز والعلاقات المهنية، والنمو

والتطوّر المهني، والمكانة الاجتماعية، ووجود مستوى منخفض من تقدير الذات، لدى (60%) من معلمي المرحلة الابتدائية.

-الجانب التطبيقي:

ويعمل الجانب التطبيقي من الدراسة على تكملة، وتأكيد ما جاء في الجانب النظري، فهو وسيلة نقل مُشكلة الدراسة إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها، لذا تمّ فيه استعراض أهم الإجراءات المنهجية للدراسة، وذلك بالتطرّق إلى ما يلي:

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية، لا بد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية، التي تُعد إجراء ضروري، يساعده في إلقاء نظرة من اجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، وبعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التّراث النظري المتعلّق بمتغيّرات البحث، تمّ التوصل إلى اقتراح أن تكون أداة جمع البيانات كالتالي: مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث (الأزرق 2000).

وتم التطبيق الأولي للدراسة، وهذا بهدف التحقّق من الخصائص السيكومترية لكل أداة، أما عينة الدراسة الاستطلاعية، هذه الأخيرة فقد تمّ توزيع خمسون (50) نسخة من المقياس المتمثل في: مقياس تقدير الذات، المذكور سابقاً على خمسون (50) مُفردةً من الأساتذة الدائمين، والمتعاقدّين العاملين بالتعليم الابتدائي بولاية المسيلة. ومن أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية مايلي:

- إعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس
- عرض المقياس على المحكمين وتعديل العبارات الغير دالة (الغير صادقة) وإعادة حساب خصائصه السيكومترية من جديد.

### 2- منهج الدراسة:

ويُقصّد بالمنهج عند الباحث (حسن الجبالي): "الطريقة العلمية والقواعد التي تُتبع في ترتيب الإجراءات، للتوصل إلى الإجابات عن تساؤلات البحث، وذلك للحصول على متغيّرات البحث، وما يتبع ذلك من التوصل للقوانين والنظريات، التي تؤدي إلى التعميم الصحيح، أو التوصل إلى الحلول الناجحة للمشكلات النفسية والاجتماعية القائمة التي يتصدى لها البحث (حسن الجبالي، 2003، ص. 41)، وبما أنّ الدراسة الحالية تتناول الفروق في تقدير الذات لدى الأساتذة الدائمين، والمتعاقدّين العاملين في التعليم الابتدائي، يتطلّب منا إتباع المنهج الوصفي المقارن.

### 3- مجتمع وعينة الدراسة:

1-3- مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة الأصلي من جميع أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي، المثبتين وغير المثبتين بولاية المسيلة، والبالغ عددهم أربعة آلاف وثلاثة وثلاثون (4033)

أستاذ وأستاذة، موزعين على ستة مائة وستة وسبعون (676) ابتدائية، حسب الإحصائيات المستمدة من مديرية التربية لولاية المسيلة، للموسم الدراسي 2017م / 2018م، وكمجتمع متاح للدراسة قسمنا ولاية المسيلة إلى سبعة (07) بلديات، فيما مائة وواحد وستون (161) مدرسة، بواقع ثلاث مائة أستاذاً وأستاذة (310) من الأساتذة الدائمين والمتعاقدين، حيث ضمت كل بلدية عدداً من المدارس، التي تمت فيها الدراسة.

### 2-3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أ- حجم عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية ثلاث مائة وخمسون (350) مفردة، من الأساتذة الدائمين والمتعاقدين، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة. وبعد إلغاء (40) مفردة منهم، إما لعدم إتباعهم التعليمات أو الاكتفاء بالإجابة على مقياس واحد من بين المقاييس الثلاثة، وأحياناً الإجابة على نصّف عبارات أو بنود المقياس، أصبح عدد أفراد العينة (310) فرداً من المؤسسات التعليمية (40 مدرسة) التابعة لمديرية التربية لولاية المسيلة، المقيدون بالعام الدراسي 2017 / 2018م.

### ب- خصائص عينة الدراسة:

لقد بلغت عينة الدراسة الفعلية ثلاثة مائة وعشرة (310) أستاذاً وأستاذة، حيث بلغ عدد الذكور تسعة وستون (69)، وعدد الإناث مئتان وواحد وأربعون (241)، وستبين الجداول والرسومات البيانية التالية، توزيعاً مفصلاً لأفراد العينة حسب: الجنس، والصفة في التدريس (أستاذ دائم / متعاقد)،

### 4- أدوات الدراسة:

إنّ تحديد الأدوات التي يستخدمها الباحث، في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته، أو بناءها بطريقة علمية صحيحة في غاية الأهمية، كونه يزيد من صّحة النتائج والاطمئنان عليها، وفي الدراسة الحالية استعملت الباحثة أداة، لجمع المعلومات اللازمة من مجتمع الدراسة، وهي مقياس تقدير الذات.

### 1-4- مقياس تقدير الذات:

أ- التعريف بالمقياس: صُمم هذا المقياس من طرف عبد الرحمان صالح الأزرق، ويتكون من تسعة وثلاثون (39) عبارة، صيغت في جمل تقريرية بما يُحس ويشعّر به المستجيب، نصفها سالب والنصف الآخر موجب، و تقيس خمس أبعاد أساسية، اتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة وهي: الذات الجسمية والمظهر العام، الذات العقلية والأكاديمية، الذات الاجتماعية والتروحية، الذات الأسرية، الذات الشخصية والثقة بالنفس، وتكمن أهمية دراسة تقدير الذات، وقياسها في كونها

تُمثل إطاراً سيكولوجياً، لتفسير أنماط من السلوك الأدائي للفرّد، ومن هنا يأتي هذا المقياس كأداة يُمكن التعرفُ من خلالها على درجة ومُستوى تقدير الذات للأساتذة الدائمين والمتعاقدّين، كما يُدركها الأساتذة ويحسُّون أو يشعُرون بها (الأزرق، 2000، ص. 144).

#### ب- خطوات مراجعة الاستبيان:

في ضوء تحقّيق أهداف الدراسة، قمتُ بمراجعة الاستبيان وفق الخطوات التالية:  
 - الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد استفدتُ منها في بناء بعض فقرات الاستبيان الخاصّة بالعينتين، وصياغة فقراته، ثم تحديد الأبعاد الرئيسة، التي شملها الاستبيان، بهدف اطلاع عليها الأستاذ المشرف، والسادة الأساتذة المحكمين.  
 - إعداد صورة للاستبيان من أجل استخدامها في جمع البيانات، والتي تكونت من خمس (5) أبعاد، واثنا وثلاثون عبارة (32) عبارة، ثم عرضها على الأستاذ المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لعينة الدراسة (أساتذة دائمين ومتعاقدين)، ثم على مجموعة من الأساتذة المحكمين، لإبداء آرائهم، وفي ضوء التوجهات والملاحظات التي أبدوها، قمتُ بإجراء التعديلات التي أوصوا بها، وذلك بتحديد مدى مناسبة عبارات الاستبيان وملائمتها للبعد، حيث استقر في صورته النهائية على خمسة (5) أبعاد، و تسعة وثلاثون (39) عبارة، وتم إجراء دراسة اختباريه ميدانية أولية، للاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية.

#### ج- مكونات المقياس وطريقة تقدير درجاته:

يتكون مقياس تقدير الذات في صورته النهائية من خمسة (5) أبعاد، وتسعة وثلاثون (39) عبارة، وقد قسم المقياس إلى قسمين:  
 - القسم الأول: يحتوي على بيانات شخصية عن المستجيب (المدرسة، البلدية، الجنس، السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في المهنة، الصفة، مكان العمل).

- القسم الثاني: يتكون من تسعة وثلاثون (39) عبارة، موزعة على خمسة (5) أبعاد.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس عبارات المقياس، والجدول التالي يوضّح ذلك:

#### الجدول (01): طريقة تقدير الدرجات وفق مقياس ليكرت.

| لا تنطبق | تنطبق إلى حد ما | تنطبق | درجة تقدير الذات |
|----------|-----------------|-------|------------------|
| 1        | 2               | 3     | الدرجة           |

والجدول التالي يوضّح، توزيع عبارات المقياس على الأبعاد:

### الجدول (02): توزيع عبارات مقياس تقدير الذات وفق الأبعاد.

| الأبعاد                                   | عدد العبارات | أرقام العبارات                                |
|---|--------------|---|
| البعد الأول: الذات الجسمية والمظهر العام  | 5            | 5، 10، 15، 20، 25.                            |
| البعد الثاني: الذات العقلية والأكاديمية   | 08           | 1، 6، 11، 16، 21، 26، 30، 33.                 |
| البعد الثالث: الذات الاجتماعية والترويحية | 12           | 2، 7، 12، 17، 22، 27، 31، 34، 36، 37، 38، 39. |
| البعد الرابع: الذات الأسرية               | 06           | 3، 8، 13، 18، 23، 28.                         |
| البعد الخامس: الذات الشخصية والثقة بالنفس | 08           | 4، 9، 14، 19، 24، 29، 32، 35.                 |
| المجموع                                   | 39           | 39  |

كما يتضمّن هذا المقياس، عبارات موجبة وعددها تسعة عشر (19) عبارة، وعبارات سالبة وعددها عشرون (20) عبارة.

والعبارات الموجبة هي ذات الأرقام: 4، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 26، 28، 34، 35، 37.

والعبارات السالبة ذات الأرقام: 1، 2، 3، 5، 9، 10، 16، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 31، 32، 33، 36، 38، 39.

#### د- تصحيح المقياس:

تمّ تصحيح الاستجابات بواسطة مفتاح معد من البلاستيك الشفاف، مدوناً عليه الدرجات التالية: للعبارات الموجبة: 3، 2، 1، وللعبارات السالبة: 1، 2، 3.

وتجمع الدرجات العنصر الواحد أو درجة الواحد درجة المقياس الكلي، ويتبع في هذا المقياس طريقة تدّرج الدرجات، تبعاً لدرجة ايجابية العبارة أي أنّه في العبارات الموجبة (+)، تُعطى الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وفي العبارات السالبة (+) ينعكس الترتيب السابق، حيث تُعطى الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

وطبقاً لهذا النظام، فإنّ أقصى درجة يمكن أن يتحصّل عليها المستجيب في المقياس كله هي (232) درجة أي  $39 \times 3 = 117$  درجة، وأدناها هي (39) درجة أي  $39 \times 1 = 39$  درجة، ومعناه أنّ درجات المقياس، تتراوح ما بين (39-117) درجة (الأزرق، 2000، ص 135).

#### هـ- زمن تطبيق المقياس:

لاحظت خلال الدراسة الاستطلاعية، أنّ الوقت المستغرق للإجابة عن عبارات الاستبيان يتراوح ما بين (35-40 دقيقة)، وهذا بعد قراءة التعليمات، وتقديم المثل التوضيحي.

و-الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

- صدق المقياس:

يُقصد به أنّ المقياس يقيس ما أعد لقياسه، ولا يقيس سمة أو خاصية أخرى، وللتأكد من صدق هذا المقياس، استخدمت طريقة الصدق الظاهري، وقيمت بتقنين الاستبيان، وذلك للتأكد من صدقه، وثباته كالتالي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وللتأكد من صدق مقياس تقدير الذات، اعتمدت طريقة صدق المحتوى، بعرض استمارة طلب التحكيم للمقياس، في صورته الأولية على الأساتذة من ذوي الاختصاص، والمقدر عددهم عشرة (10) أساتذة محكمين في علوم التربية، وعلم النفس العيادي، وعلم نفس العمل والتنظيم من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وقد طلبت من الأساتذة الأفاضل إبداء آرائهم، وملاحظاتهم في مدى وضوح العبارات، وملائمة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، مع إدخال أية تعديلات على صياغة عبارات الاستبيان أو حذف بعضها أو الإضافة إليها، وبعد جمع استمارات التحكيم، تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

- اتفق كل المحكمين على أنّ التعليمة واضحة، وشاملة وفي تناول الأساتذة، حسب الصفة (دائم / متعاقد)، وهذا ما يجعل إجراءات تطبيق المقياس سهلة، كما اتفق أغلب الأساتذة على استبدال بعض العبارات، بعبارات أخرى والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول (03): العبارات التي اقترح المحكمين إعادة صياغتها في مقياس تقدير الذات.

| البند | العبارة قبل التعديل   | العبارة بعد التعديل                                  |
|-------|---|--|
| 3     | أشعر بأنني أتعامل مع والدي بطريقة لا تليق به.               | أشعر بأنني أتعامل مع والدي بطريقة لا تليق به         |
| 6     | أعتقد بأن أهدافي تتناسب تماماً مع مستوى قدراتي العقلية.     | أعتقد بأن أهدافي تتناسب مع مستوى قدراتي العقلية.     |
| 7     | أحظى باحترام الناس لي بدرجة مقبولة.                         | أحظى باحترام الناس لي بدرجة تجعلني راض عن نفسي.      |
| 10    | أعتقد بأنني لست جذاباً بالنسبة للجنس الآخر.                 | أعتقد بأنني لست جذاباً بالنسبة للجنس الآخر.          |
| 12    | أشعر بأنني عضو له دور مهم في المجتمع.                       | أشعر بأنني عضو له دور مهم في المجتمع.                |
| 17    | أعتقد بأنني أفضل من كثير من الناس                           | أعتقد بأنني أفضل من كثير من الناس.                   |
| 19    | أعتمد دائماً على نفسي ومهاراتي في مواجهة المواقف والمشكلات. | أعتمد على نفسي ومهاراتي في مواجهة المواقف والمشكلات. |
| 27    | أشعر في كثير من المواقف بأن ليس لي أصدقاء                   | أشعر في كثير من المواقف بأنه ليس لي أصدقاء           |

|    |  |   |
|----|--|---|
|    | كثيرون.  | كثيرون.   |
| 28 | يسعدني دائماً حضور الجلسات العائلية مع أفراد أسرتي.                  | يسعدني حضور الجلسات العائلية مع أفراد أسرتي.                  |
| 29 | أشعر أحياناً بأنني لا أصلح لأي عمل من الأعمال.                       | أشعر بأنني لا أصلح لأي عمل من الأعمال.                        |
| 30 | لا أهتم كثيراً بمتابعة البرامج والندوات العلمية في الإذاعة والصحافة. | لا أهتم بمتابعة البرامج والندوات العلمية في الإذاعة والصحافة. |
| 31 | لا ينصت زملائي كثيراً إلى ما أقوله.                                  | لا ينصت زملائي إلى ما أقوله.                                  |
| 34 | يطلب أغلب أصدقائي مساعدتي في حل مشكلاتهم الخاصة.                     | يطلب أغلب أصدقائي مساعدتهم في حل مشكلاتهم الخاصة.             |
| 35 | لا أميل إلى التقليل من شأن نفسي.                                     | أشعر دائماً بالثقة في نفسي.                                   |
| 36 | لا أرغب عادة في حضور المناسبات الاجتماعية والحفلات العامة.           | لا أرغب في حضور المناسبات الاجتماعية والحفلات العامة.         |
| 37 | أهتم دائماً بممارسة هواياتي المفضلة.                                 | أهتم بممارسة هواياتي المفضلة.                                 |

ولقد اتفق أغلبية المحكمين 10/9 على أن المقياس يقيس ما أعد لقياسه.

- صدق المحتوى: ومن طرُق حساب صدق المحتوى طريقة الاتساق الداخلي للأداة، فمن خلال تطبيق مقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية، على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من خمسون (50) أستاذاً وأستاذةً دائمين ومتعاقدين، العاملين بالتعليم الابتدائي، حيث تمّ حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب، أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتهي إليه، وبعدها تمّ تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور، بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتهي إليها:

- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الذات الجسمية والمظهر العام: تمّ حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة، بالدرجة الكلية للمحور الأول (الذات الجسمية والمظهر العام) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له ككل، أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها أربعة (4) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,66) كأعلى ارتباط كان بين العبارة خمسة عشرة (15)، والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,40) كأدنى ارتباط كان بين العبارة خمسة وعشرون (25) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك عبارة واحدة فقط كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ) وهي العبارة رقم خمسة (5) بارتباط قدر ب (0,35)، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول (الذات الجسمية والمظهر العام) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول (04): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الذات الجسمية والمظهر العام مع درجته الكلية

| الدرجة الكلية للمحور                           | العبارات   | الدرجة الكلية | العبارات   |
|--|------------|---------------|------------|
| 0.548**  | العبارة 20 | 0.353*        | العبارة 5  |
| 0.405**  | العبارة 25 | 0.563**       | العبارة 10 |
| ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01). |            | 0.662**       | العبارة 15 |
| * الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).  |            |               |            |

- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الذات العقلية والأكاديمية:

تمّ حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة، بالدرجة الكلية للمحور الثاني (الذات العقلية والأكاديمية) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل، أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها سبعة (7) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,64) كأعلى ارتباط كان بين العبارة ثلاثون (30)، والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة ثلاثة وثلاثون (33)، والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أنّ هناك عبارة واحدة فقط كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، و هي العبارة رقم واحد (1) بارتباط قدر ب (0,30)، و عموماً يمكن القول بأنّ المحور الثاني (الذات العقلية والأكاديمية) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (05): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الذات العقلية والأكاديمية مع درجته الكلية.

| الدرجة الكلية للمحور                           | العبارات   | الدرجة الكلية للمحور | العبارات   |
|--|------------|----------------------|------------|
| 0.471**  | العبارة 21 | 0.303*               | العبارة 1  |
| 0.395**  | العبارة 26 | 0.421**              | العبارة 6  |
| 0.645**  | العبارة 30 | 0.447**              | العبارة 11 |
| 0.380**  | العبارة 33 | 0.382**              | العبارة 16 |
| ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01). |            |                      |            |
| * الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).  |            |                      |            |

- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الذات الاجتماعية والتروحية:

تمّ حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة، بالدرجة الكلية للمحور الثالث (الذات الاجتماعية والتروحية) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائياً، فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )

وعدها ستة (6) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,57) كأعلى ارتباط كان بين العبارة اثنان وعشرون (22)، والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,36) كأدنى ارتباط، كان بين العبارة سبعة عشرة (17)، والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أنّ هناك (6) عبارات كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,36) كأعلى ارتباط كان بين العبارة ستة وثلاثون (36)، والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,28) كأدنى ارتباط كان بين العبارة اثنان (2)، والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأنّ المحور الثالث (الذات الاجتماعية والترويحوية) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (06): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الذات الاجتماعية والترويحوية**

**مع درجته الكلية.**

| العبارة  | الدرجة الكلية للمحور | العبارة    | الدرجة الكلية للمحور |
|--|----------------------|------------|----------------------|
| العبارة 2                                      | 0.284*               | العبارة 31 | 0.440**              |
| العبارة 7                                      | 0.334*               | العبارة 34 | 0.299*               |
| العبارة 12                                     | 0.503**              | العبارة 36 | 0.360*               |
| العبارة 17                                     | 0.364**              | العبارة 37 | 0.295*               |
| العبارة 22                                     | 0.574**              | العبارة 38 | 0.302*               |
| العبارة 27                                     | 0.456**              | العبارة 39 | 0.400**              |
| ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01). |                      |            |                      |
| * الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).  |                      |            |                      |

**- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الذات الأسرية:**

تمّ حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة، بالدرجة الكلية للمحور الرابع (الذات الأسرية) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية له ككل، كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها ستة (6) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,63) كأعلى ارتباط كان بين العبارة ثمانية وعشرون (28)، والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,45) كأدنى ارتباط كان بين العبارة ثمانية عشرة (18) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأنّ المحور الرابع (الذات الأسرية) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (07): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الذات الأسرية مع درجته الكلية.**

| العبارة   | الدرجة الكلية للمحور | العبارة    | الدرجة الكلية للمحور |
|-----------|----------------------|------------|----------------------|
| العبارة 3 | 0.548**              | العبارة 18 | 0.454**              |
| العبارة 8 | 0.472**              | العبارة 23 | 0.484**              |

|  |            |         |            |
|--|------------|---------|------------|
| 0.634**  | العبارة 28 | 0.628** | العبارة 13 |
| ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01). |            |         |            |

-الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الذات الشخصية والثقة بالنفس:

تمَّ حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة، بالدرجة الكلية للمحور الخامس (الذات الشخصية والثقة بالنفس) بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الخامس مع الدرجة الكلية له ككل، أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها سبعة (7) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,65) كأعلى ارتباط كان بين العبارة اثنان وثلاثون (32)، والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,39) كأدنى ارتباط كان بين العبارة أربعة وعشرون (24) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أنّ هناك عبارة واحدة فقط كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وهي رقم (29) بارتباط قدره (0,32)، و عموماً يمكن القول بأنّ المحور الخامس (الذات الشخصية والثقة بالنفس) صادق، كما هو موضّح في الجدول التالي:

الجدول (08): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الذات الشخصية والثقة

بالنفس مع درجته الكلية.

| الدرجة الكلية للمحور                           | العبارات   | الدرجة الكلية للمحور | العبارات   |
|--|------------|----------------------|------------|
| 0.394**  | العبارة 24 | 0.426**              | العبارة 4  |
| 0.322*   | العبارة 29 | 0.457**              | العبارة 9  |
| 0.658**  | العبارة 32 | 0.529**              | العبارة 14 |
| 0.478**  | العبارة 35 | 0.433**              | العبارة 19 |
| ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01). |            |                      |            |
| * الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).  |            |                      |            |

-الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ككل: يتضح من خلال الجدول أعلاه (09)، أنّه تمَّ حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور، بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً، فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (الذات الجسمية والمظهر العام) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0,56)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (الذات العقلية والأكاديمية)، بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0,61)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (الذات الاجتماعية والترويحية)، بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0,82)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (الذات الأسرية)، بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0,81)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة

الكلية للمحور الخامس (الذات الشخصية والثقة بالنفس)، بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.70)، و بالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (09): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس تقدير الذات مع

#### درجته الكلية

| المحور                      | الدرجة الكلية للمقياس | المحور  | الدرجة الكلية للمقياس |
|-----------------------------|-----------------------|---|-----------------------|
| الذات الجسمية والمظهر العام | 0.568**               | الذات الأسرية                                 | 0.811**               |
| الذات العقلية والأكاديمية   | 0.614**               | الذات الشخصية والثقة بالنفس                   | 0.705**               |
| الذات الاجتماعية والتربوية  | 0.826**               | ** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) |                       |

-ثبات المقياس:

-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

لحساب ثبات مقياس تقدير الذات في هذه الدراسة، تمّ حساب التناسق الداخلي، وذلك من خلال استخدام معامل ألفا - كرونباخ، كما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10): يوضح ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

| المقياس ككل | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|-------------|--------------------|--------------|
|             | 0.773              | 39           |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه (10) أنّ مقياس تقدير الذات، يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ، بالنسبة للمقياس ككل (0.77)، وهي قيمة تدل على أنّ هذا المقياس ثابت.

5- الأساليب (التقنيات) الإحصائية: إنّ الهدف من استخدام التقنيات الإحصائية، هو التوصل إلى مؤشرات كمية تُساعد على تحليل والتفسير والحكم، بالرّجوع إلى أهداف وفرضيات الدراسة المتعلقة بفرضيات الفروق، فقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية، لمعالجة البيانات المُراد تحليلها، واختبار فرضيات الدراسة، والتي جاءت على النحو التالي:

1-5 برنامج (SPSS<sub>v24</sub>): تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية، للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>v24</sub>)  
 2-5- فيما يخص الثبات والصدق: تمّ استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، لتقدير ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي، واستخدام معامل الارتباط بيرسون (Rp)، لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

3-5- فيما يخص نتائج الدراسة: تمّ استخدام اختبار (كولموغروف سميرنوف)، وكذا اختبار (شبيرو ويلك)، بهدف التحقّق من توزيع درّجات مقياس تقدير الذات إذا ما كان توزيعه طبيعياً أم لا.

وتمّ استخدام اختبار مان ويتني (U)، بالنسبة لعينتين مستقلتين، ذلك لأنّ توزيع معطيات المتغيّرات، محل الدراسة كان غير طبيعياً، وهو اختبار بديل عن اختبار (T)، ويهدف هذا الاختبار إلى الكشف عن الفروق، بين أفراد العينة في درّجاتهم على كل من مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغيّر صفة الأستاذ (دائم متعاقد)، وحسب المتغيّرات الواردة في الدراسة (صفة التعاقد، الجنس).

6- عرض النتائج ومناقشتها:

1-6- الفروق بين الأساتذة الدائمين والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي في تقدير الذات: - عرض وتحليل الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى للدراسة على: "توجد فروق دالة احصائياً بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي في تقدير الذات"، وللتحقّق من صحة هذه الفرضية، تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، بهدف الكشف عن الاختلاف بين إستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات، تبعاً لمتغيّر صفة الأستاذ (دائم/ متعاقد)، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (11): يوضح اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في تقدير الذات بين الأساتذة الدائمين

والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي في تقدير الذات:

| القرار | الدلالة | Z         | Wilcoxon W   | Mann-Whitney U | مجموع الرتب          | متوسط الرتب | العينة | محاو   | المقياس          |
|--------|---------|-----------|--------------|----------------|----------------------|-------------|--------|--------|------------------|
| دال    | 0.012   | -2.50     | 21528.0      | 10052.0        | 26677.0              | 167.7       | 159    | دائم   | الذات الجسمية    |
|        |         |           |              |                | 21528.0              | 142.5       | 151    | متعاقد |                  |
|        |         |           |              |                | //////////////////// | 310         | الكل   |        |                  |
| دال    | 0.011   | -2.53     | 21495.5      | 10019.50       | 26709.5              | 167.9       | 159    | دائم   | الذات العقلية    |
|        |         |           |              |                | 21495.5              | 142.3       | 151    | متعاقد |                  |
|        |         |           |              |                | //////////////////// | 310         | الكل   |        |                  |
| دال    | 0.008   | -2.63     | 21410.0      | 9934.00        | 26795.0              | 168.52      | 159    | دائم   | الذات الاجتماعية |
|        |         |           |              |                | 21410.0              | 141.79      | 151    | متعاقد |                  |
|        |         |           |              |                | //////////////////// | 310         | الكل   |        |                  |
| دال    | 0.001   | 3.25<br>5 | 20936.0<br>0 | 9460.000       | 27269.0              | 171.5       | 159    | دائم   | الذات الأسرية    |
|        |         |           |              |                | 20936.0              | 138.6       | 151    | متعاقد |                  |
|        |         |           |              |                | //////////////////// | 310         | الكل   |        |                  |

|            |       |       |         |          |                      |        |     |         |                  |
|------------|-------|-------|---------|----------|----------------------|--------|-----|---------|------------------|
| غير<br>دال | 0.316 | -1.00 | 22698.0 | 11222.00 | 25507.0              | 160.4  | 159 | دائم    | الذات<br>الشخصية |
|            |       |       |         |          | 22698.0              | 150.3  | 151 | متعاقدا |                  |
|            |       |       |         |          | //////////////////// |        | 310 | الكل    |                  |
| دال        | 0.001 | -3.30 | 20873.5 | 9397.500 | 27331.5              | 171.90 | 159 | دائم    | تقدير<br>الذات   |
|            |       |       |         |          | 20873.5              | 138.2  | 151 | متعاقدا |                  |
|            |       |       |         |          | //////////////////// |        | 310 | الكل    |                  |

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنّ أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم إجمالاً (310) أستاذاً وأستاذةً، قد توزعوا بناء على درجتهم في مقياس تقدير الذات، حسب متغيّر الصفة إلى (159) أستاذاً وأستاذةً دائمين بواقع (171.90) كمتوسط رتب، و(151) أستاذاً وأستاذةً متعاقدين، بواقع (138.24) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتي، والتي بلغت (-3.30) نجد أنّها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا ما تجلّى في كل المحاور ماعدا محور (الذات الشخصية)، أين وجد فيه بأنّ الفروق غير دالة، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأنّ هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الأولى، والقائلة بـ توجد فروق دالة احصائياً بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي في تقدير الذات، لصالح الأساتذة الدائمين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95%.

- مناقشة الفرضية الأولى: الفروق في تقدير الذات بين أفراد العينة من الأساتذة الدائمين والمتعاقدين: تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الأولى، الموضحة في الجدول (11)، وجود فروق دالة إحصائياً بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين في تقدير الذات، لصالح الأساتذة الدائمين، وهذه النتيجة تسير في اتجاه توفّع الفرضية، حيث تحققت على مستوى الدراسة.

وبربط نتائج الفرضية الأولى بنتائج الدراسات السابقة، نجد أنّها تتفق نتائجها مع كل من دراسة؛ يحياوي محمد (2001)، التي توصلت إلى نتيجة مفادها أنّ: هناك فروق في تقدير الذات لدى عينة الدراسة، حيث بينت أنّ هناك تقدير سلبي للذات، عند فئة كبيرة نوعاً ما (60%)، من أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأنّ نسبة (40%)، من العينة لها تقدير مرتفع للذات، أما دراسة؛ بركات محمد (2008م)، فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب، ومستوى الطمّوح تبعاً إلى متغيّر التحصيل الدراسي.

وأثبتت دراسة؛ حمزة الأحسن (2015م)، إلى وجود فروق في مستويات الذات، وأنّ: هناك مستوى منخفض من تقدير الذات لدى (60%)، من معلمي المرحلة الابتدائية، و(40%)، لهم تقدير مرتفع، ووجود ضغوط مهنية مرتفعة لدى (66.08%)، منهم تظهر لديهم الضغوط، بسبب مصادر

تتعلّق به؛ أعباء المهنة، ظروف العمل، التلاميذ، أولياء الأمور، الأجر، الحوافز، العلاقات المهنية، والمكانة الإجتماعية.

باستثناء دراسة؛ بوبكر (2007م)، التي توصّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدّين في تقدير الذات بالرضا المهني، لدى معلمي التربية الابتدائية بمدينة ورقلة.

ويُمكن أن نفسر وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات، ولصالح الأساتذة الدائمين، إلى الظروف المادية والمعنوية المتاحة للأستاذ الدائم، والمتعاقد العامل في التعليم الإبتدائي، والمحيط به في مجال العمل، وطريقة تعامل الإدارة المدرسية (زملاء العمل، مدرء، مشرفين تربويين... الخ) معه، وطبيعة علاقاته الإجتماعية، فكلما كان تفاعله ايجابي، مع أفراد الجماعة المنتمي إليها، سواء داخل المدرسة أو خارجها، وكوّن معها علاقات ايجابية عادت عليه بالنفع، وحققت اشباعاته الضرورية، ووصل إلى مستوى جيد من تقدير الذات المرتفع، والإيجابي نتيجة توافقه مع مواقف البيئة المختلفة، والسابقة الذكر باعتبارها تكون في مجموعها أبعاداً ضرورية، لتشكل الرضا الوظيفي العام لدى الأساتذة، مما يؤدي إلى الانسجام، والتناغم مع ذاتهم والآخرين في المجتمع، وهذا يُبعدهم عن مشاعر تدني الذات، والشّعور السلبي بالدونية، وعدم القيمة سواءً بين الزملاء، أو في محيط العمل بالمدرسة. بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، أما إذا كانت علاقاتهم سلبية مع بيئته الإجتماعية، وشعروا بعدم الاهتمام أو الإنتماء إلى المجتمع، ولم يُشجع مستوى الطموح، والإنجاز لديهم فيولد مستوى تقدير الذات لديهم، ويقل بدوره رضاهم الوظيفي. فالأستاذ الدائم يسعى إلى أجر أعلى، وترقية وعلاقات، يسودها الاحترام مع المدير والزملاء، وفي المقابل نجد أنّ الأستاذ المتعاقد، غالباً له تقدير منخفض لذاته، لأنه يطمح الى التوظيف والإدماج في وظيفة التعليم وبمناصبتهم الاحتياطية، وتحقيق مطالبه المشروطة بمنح عمل كأدنى حق، إلا أنّ جُل الأساتذة الدائمين، لهم عدة سنوات في التدريس بمجال العقود المحددة المدة، ويحصلون على شهادة الخبرة المهنية، التي لم يعد لها معنى أو قيمة، في مسابقات التوظيف بالتعليم الإبتدائي، كل هاته المعطيات تُؤثر على تقدير الذات لدى الأستاذ المتعاقد العامل بالتعليم الإبتدائي.

حيث يرى (كوبر سميث) أنّ تقدير الذات لدى الفرد، يتكوّن من مقدار الاحترام والتقبّل، والمعاملة المتسمة بالاهتمام، الحاصل عليه الفرد من الآخرين الهامين في حياته، وبنجاح الفرد مادياً ومعنوياً، وتحقيق طموحاته المهمة في حياته، يتحقق تقديره لذاته بإيجابية، ويرسم صورة حسنة في ذهنه عن نفسه.

وقد أشارت كذلك نظرية المجال، إلى أنّ المشكلات النفسية المؤدية إلى سوء التوافق النفسي، ترجع إلى أسباب بيئية؛ الحيز الحياتي الخاص للفرد، والإحباطات والعوائق المادية (فرق في الأجور بين الأساتذة الدائمين والمتعاقدين)، والمغريات المادية خاصة لدى الأساتذات المتعاقدات، المتأثرات بعالم تسوده النظرة المادية، وإتباع عالم الموضة والأزياء، والمظاهر بصفة عامة، كما أنّ الحواجز النفسية والصراعات والعوامل الخارجية، والتغيرات البيئية تؤدي إلى الإحساس بمشاعر، تقدير الذات السلبى أو الإيجابى لدى الفرد.

لذا نجد من سمات الأساتذة المتعاقدين، التمرکز حول الذات، عدم الثقة بالنفس والتشاؤم، القلق من المستقبل (الحصول على وظيفة أم لا؟)، وتوترات الحياة اليومية، ونقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، وعدم القدرة على تبني القيم السائدة في المجتمع، وهي مؤشرات منبأة عن اختلالهم النفسي وإحباطهم، ومنه تدني مستوى الذات لديهم، لعدم حصولهم على وظيفة دائمة بالتعليم.

## 2-6-2- الفروق بين الأساتذة الدائمين والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (ذكور) في تقدير الذات:

عرض وتحليل الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية للدراسة على: "توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (ذكور) في تقدير الذات"، وللتحقّق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، بهدف الكشف عن الاختلاف بين استجابات الأساتذة الذكور على مقياس تقدير الذات، تبعاً لمتغير صفة الأستاذة (دائم/ متعاقد)، فكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

## الجدول (12): يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في تقدير الذات بين الأساتذة الذكور تبعا لمتغير الصفة (دائم/ متعاقد).

| محاوّر المقياس   | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب          | Mann-Whitney U | Wilcoxon W | Z     | مستوى الدلالة | القرار  |
|------------------|------------|-------------|----------------------|----------------|------------|-------|---------------|---------|
| الذات الجسمية    | دائم       | 35          | 34.84                | 1219.5         | 1219.50    | -0.06 | 0.947         | غير دال |
|                  | متعاقد     | 34          | 35.16                | 1195.5         |            |       |               |         |
|                  | الكل       | 69          | //////////////////// |                |            |       |               |         |
| الذات العقلية    | دائم       | 35          | 37.40                | 1309.0         | 1106.00    | -1.01 | 0.311         | غير دال |
|                  | متعاقد     | 34          | 32.53                | 1106.0         |            |       |               |         |
|                  | الكل       | 69          | //////////////////// |                |            |       |               |         |
| الذات الاجتماعية | دائم       | 35          | 36.51                | 1278.0         | 1137.00    | -0.64 | 0.521         | غير دال |
|                  | متعاقد     | 34          | 33.44                | 1137.0         |            |       |               |         |



|         |       |        |          |         |                      |       |          |        |
|---------|-------|--------|----------|---------|----------------------|-------|----------|--------|
|         |       |        |          |         | //////////////////// | 69    | الاجمالي |        |
| غير دال | 0.158 | -1.41  | 1073.50  | 478.500 | 1341.5               | 38.33 | 35       | دائم   |
|         |       |        |          |         | 1073.5               | 31.57 | 34       | متعاقد |
|         |       |        |          |         | //////////////////// | 69    | الاجمالي |        |
| غير دال | 0.899 | -0.12  | 1179.500 | 584.500 | 1235.5               | 35.30 | 35       | دائم   |
|         |       |        |          |         | 1179.5               | 34.69 | 34       | متعاقد |
|         |       |        |          |         | //////////////////// | 69    | الاجمالي |        |
| غير دال | 0.609 | -0.511 | 1147.500 | 552.500 | 1267.5               | 36.21 | 35       | دائم   |
|         |       |        |          |         | 1147.5               | 33.75 | 34       | متعاقد |
|         |       |        |          |         | //////////////////// | 69    | الاجمالي |        |

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنّ الأساتذة الذكور، والبالغ عددهم إجمالاً (69) أستاذاً، قد توزعوا بناءً على درجاتهم في مقياس تقدير الذات، حسب متغيّر الصّفة إلى (35) أستاذاً دائماً، بواقع (36.21) كمتوسط رتب، و(34) أستاذاً متعاقداً، بواقع (33.75) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتي، والتي بلغت (-0.51) نجد أنّها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا ما تجلّى في كل المحاور، ومنه تمّ قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأنّ هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الثانية، والقائلة بـ وجود فروق دالة إحصائياً بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (ذكور) في تقدير الذات، ونسبة التأكيد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

#### -الفروق في تقدير الذات بين الأساتذة الدائمين والمتعاقدين (ذكور):

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثانية الموضّحة في الجدول (12)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الدائمين، والمتعاقدين العاملين بالتعليم الإبتدائي في تقدير الذات، وهذه النتيجة لم تسير في اتجاه توقّع الفرضية، حيث لم تُحقّق على مستوى الدراسة. ووبرتبط نتائج الفرضية الثانية، بنتائج الدراسات السابقة نجد أنّها تتفقّ نتائجها مع كل من دراسة بوبكر دبابي (2007)، التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة تقدير الذات بالرّضا الوظيفي لدى معلمي التربية الإبتدائية بمدينة ورقلة، ودراسة بركات (2008)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجات تقدير الذات تبعاً لمتغيّر الجنس.

وتختلف نتائجها مع كل من دراسة يحيياوي محمد (2001)، في نتيجة مفادها وجود تقدير منخفض، وسلي للذات عند فئة كبيرة نوعاً ما (60%)، من عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية

ونسبة (40%)، من العينة لها تقدير مرتفع للذات، ودراسة عايذة محمد العطا (2014م)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تُعزى إلى متغير الجنس (ذكر).

ويمكن أن نفسر عدم وجود فروق، في تقدير الذات بين الأساتذة الدائمين والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي ذكور، إلى أنه يعملون في نفس البيئة المدرسية، ولديهم نفس ظروف العمل يتعرضون لها فيها، فكلما كان اختيارهم للمواد الدراسية المتقنة مع قدراتهم وميولهم في مجال البيئة المدرسية، وإمتلاكهم إلى مشاعر الحب والمودة وعلاقات التعاون بين الزملاء والمديرين، يؤدي بهم إلى تقدير الذات الجيد والإيجابي.

والحقيقة أن الصراع النفسي، الذي يعيشه الأستاذ المتعاقد في محيط المدرسة وعدم توافقه معها، والخوف من مستقبله المجهول وهضم حقوقه، يمنعه من تحقيق أهدافه ومواجهة المواقف، وقد يؤدي به إلى عدم الالتزام بمواعيده المدرسية، وحتى كثرة الغياب عن العمل، والشجار مع الزملاء والرؤساء، ويتسبب لديه أمراض نفسية ك:؛ الانطواء والانعزال، وعدم حصوله على وظيفة دائمة، يقل أدائه لعمله ويقل تقديره لذاته، وهو ما يحدث للأستاذ الدائم، الذي ينتظر من الإدارة المدرسية رفع الأجر والترقية، وتوفير ظروف عمل ملائمة، تذلل الصعوبات التي تواجهه أثناء تأدية عمله، ومنه لا يختلفان في تقدير الذات، وفي مقابل ذلك نجد الأستاذ الدائم والمتعاقد، حسب وجهة نظر (علم النفس الإنساني)، له ثقة في نفسه وتنبع قراراته من داخلها، ويوافق المجتمع عليها ولا يحس أنه مُقيّد بالعادات والتقاليد كالأنثى، ويقتصر دوره في الإنفاق على الأسرة فقط.

فتقدير الذات بالنسبة للأستاذ تنبع من ذاته وإمكانياته، وكذا قدراته المعرفية التي يمتلكها، وسمات شخصيته التي تميز كل فرد عن غيره من أفراد المجتمع، حيث يُعتبر تقدير الذات بالنسبة للأساتذة الدائمين والمتعاقدين، دور أساسي في زيادة دافعيتهم ورغبتهم نحو إنجاز العمل، ويقلل من إضطراباتهم النفسية، ويزيد من شعورهم بالسعادة والرضا، لذا وجب على المؤسسات التربوية التعليمية، الرفع من كفاءة الأستاذ أثناء عمله، من خلال الدورات التكوينية وورشات العمل، والدراسات التي تقوم بها لزيادة قدراتهم، ومساعدتهم على النمو والتطور المهني، والرقي بوظيفة التعليم الابتدائي، مما ينعكس ذلك على ذاتهم بإيجابية، ويصبح تقديرهم لذاتهم مرتفع، ودافعاً قوياً للعمل والإنجاز، ويسهم في زيادة نشاطهم وتطوير مهاراتهم، ويوظفها في القسم المدرسي بإيجابية، إذ أن التقدير العالي للذات، لدى الأساتذة الدائمين والمتعاقدين، يؤدي إلى الثقة بالنفس ويسهم في تحقيقه للنجاح، وزيادة فاعليته في الأداء والإنجاز. وتقدير الذات حسب المنحى التحليلي، وعند (كارين هورني) تحديداً، ترى أن هناك تداخل بين الصحة النفسية، ونمو الذات الحقيقية وإمكانيات الفرد، كوضوح وعمق إحساسه، وقدراته وقوة إرادته وعلاقته مع الآخرين.

2-6-3- الفروق بين الأساتذة الدائمين والمتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (إناث) في تقدير الذات:

- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة، للدراسة على: "توجد فروق دالة احصائيا بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (إناث) في تقدير الذات"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، بهدف الكشف عن الاختلاف بين إستجابات الأساتذات على مقياس تقدير الذات، تبعاً لمتغير صفة الأستاذ (دائم/ متعاقد)، فكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول (13): يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في تقدير الذات بين الأساتذات تبعا لمتغير الصفة (دائم/ متعاقد).

| القرار  | الدلالة مستوى | Z      | Wilcoxon W | Mann-Whitney U | الرتب                |            | العينة | محاور المقياس |                  |
|---------|---------------|--------|------------|----------------|----------------------|------------|--------|---------------|------------------|
|         |               |        |            |                | مجموع                | متوسط      |        | الثبات        | الذات الجسمية    |
| دال     | 0.003         | - 2.92 | 12588.00   | 5685.00        | 16573.0              | 133.6<br>5 | 124    | دائم          | الذات الجسمية    |
|         |               |        |            |                | 12588.0              | 107.5<br>9 | 117    | متعاقد        |                  |
|         |               |        |            |                | //////////////////// |            | 241    | الكل          |                  |
| دال     | 0.020         | - 2.33 | 12901.50   | 5998.50        | 16259.5              | 131.1      | 124    | دائم          | الذات العقلية    |
|         |               |        |            |                | 12901.5              | 110.2      | 117    | متعاقد        |                  |
|         |               |        |            |                | //////////////////// |            | 241    | الاجمالي      |                  |
| دال     | 0.007         | - 2.67 | 12715.50   | 5812.50        | 16445.5              | 132.6      | 124    | دائم          | الذات الاجتماعية |
|         |               |        |            |                | 12715.5              | 108.6      | 117    | متعاقد        |                  |
|         |               |        |            |                | //////////////////// |            | 241    | الكل          |                  |
| دال     | 0.003         | - 2.97 | 12565.00   | 5662.00        | 16596.0              | 133.8      | 124    | دائم          | الذات الأسرية    |
|         |               |        |            |                | 12565.0              | 107.3      | 117    | متعاقد        |                  |
|         |               |        |            |                | //////////////////// |            | 241    | الكل          |                  |
| غير دال | 0.272         | - 1.10 | 13568.50   | 6665.50        | 15592.5              | 125.7      | 124    | دائم          | الذات الشخ صية   |
|         |               |        |            |                | 13568.5              | 115.9      | 117    | متعاقد        |                  |
|         |               |        |            |                | //////////////////// |            | 241    | الكل          |                  |
| دال     | 0.001         | - 3.45 | 12288.50   | 5385.50        | 16872.5              | 136.0      | 124    | دائم          | تقدير الذات      |
|         |               |        |            |                | 12288.5              | 105.0      | 117    | متعاقد        |                  |

|  |  |  |  |  |                      |     |      |  |
|--|--|--|--|--|----------------------|-----|------|--|
|  |  |  |  |  | //////////////////// | 241 | الكل |  |
|--|--|--|--|--|----------------------|-----|------|--|

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنّ الأساتذات والبالغ عددهنّ إجمالاً (241) أستاذة، قد توزعن بناءً على درجتهن في مقياس تقدير الذات، حسب متغيّر الصفة إلى (124) أستاذة دائمة بواقع (136.07) كمتوسط رتب، و(117) أستاذة متعاقدة بواقع (105.03) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني، والتي بلغت (-3.45) نجد أنّها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا ما تجلّى في كل المحاور ما عدى محور (الذات الشخصية)، أين كانت فيه الفروق غير دالة، ومنه تمّ رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأنّ هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الثامنة، والقائلة بـ وجود فروق دالة احصائياً بين الأساتذة الدائمين، والأساتذة المتعاقدين العاملين بالتعليم الابتدائي (إناث) في تقدير الذات لصالح الأساتذات الدائمات، ونسبة التأكيد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

#### -الفروق في تقدير الذات بين الأساتذات الدائمات والمتعاقدات (إناث):

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثالثة الموضّحة في الجدول (13)، وجود فروق دالة إحصائياً بين الأساتذات الدائمات، والأساتذات المتعاقدات العاملات في التعليم الابتدائي، في تقدير الذات ولصالح الأساتذات الدائمات، وهذه النتيجة تسير في اتجاه توقّع الفرضية، حيث تحققت على مستوى الدراسة.

وبربط نتائج الفرضية الثالثة بنتائج الدراسات السابقة، نجد أنّها تتفق نتائجها مع كل من دراسة ماكوبي (1975م)، التي بينت وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات، وأثبتت دراسة حمري صارة (2012م)، وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات ولصالح الذكور، أما دراسة عايدة محمد العطا (2014م)، فقد توصّلت نتیجتها إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تُعزى إلى متغيّر النوع.

واختلفت نتائجها مع دراسة كنعان (2003م)، التي توصّلت إلى نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تُعزى إلى الجنس، ودراسة بوبكر (2007م)، التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في علاقة تقدير الذات بالرضا المهني، لدى معلمي التربية الابتدائية بمدينة ورقلة، وكذلك دراسة بوبكر دبابي (2007م)، التي توصّلت إلى نتيجة مفادها؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى تقدير الذات تُرجع إلى الجنس، أما دراسة بركات (2008م)، فأشارت إلى عدم وجود فروق، ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تقدير الذات، ودراسة (علوطي سهيلة، 2008م)، التي توصّلت إلى نتيجة مؤداها؛ لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية، بين الذكور والإناث في تقديرهم لذواتهم، وفي المقابل دراسة هتوف سمارة وآخرون (2012م)، فقد توصلت إلى نتيجة مؤداها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، لذواتهم تُعزى إلى متغيّر الجنس.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً، بين الأستاذات الدائمات و المتعاقدات العاملات في التعليم الإبتدائي، في تقدير الذات ولصالح الأستاذات الدائمات إلى شعور الأستاذات المتعاقدات بالتناقض بين ما هو فعلي (العمل بالتعاقد) وما هو مثالي (التطلع إلى عمل دائم)، إذ يأتين في الدرجة الثانية، بعد الأستاذات الدائمات في المدرسة الجزائرية، من حيث المعاملة والاحترام والتقدير، والمكانة الإجتماعية، مما يجعلهن يُحسنن بالتقدير المنخفض لذواتهن، والشعور بعدم الاهتمام، وفي تمركز ذاتي زائد، فكما يُقال أنّ المرأة لا تستطيع تحقيق ذاتها، في مجتمع ينظر إليها في المرتبة الثانية، كما أنّها تشعر باللامعنى، وبلا هدف واضح في الحياة أكثر من الأستاذات الدائمات، اللاتي لهنّ تقدير إيجابي لعملهنّ الدائم، والموفر لهنّ كل حاجياتهنّ ويُمكنهن من حرية اتخاذ قراراتهنّ، إذ أنّ طموحهن الأعلى من العمل المؤقت، وسعيهن للحصول على وظيفة أعلى وأرقى من العقود، وعدم تحقيقهن لها يجعلهن يُحسنن بتقدير الذات السلبى، وأنّ ليس لهنّ معنى وقيّمة في المدرسة والمجتمع ككل، إضافة إلى أنّ الأنثى بصفة عامة، سواء تعمل بوظيفة دائمة أو متعاقدّة، لها علاقات محدودة داخل المدرسة أو خارجها، نتيجة القيود التي يفرضها عليها المجتمع من عادات وتقاليد وقوانين ضبّط السلوك، يُعيقها عن تحقيق بعض أهدافها، وهذا ما يجعلها تشعر بفرق في تقدير الذات، مُقارنته بالأستاذات الدائمات.

فالأستاذات بالتعليم الإبتدائي (دائمات/ متعاقدات)، لهنّ ميول مهنية للتدريس في تخصص معين، وصف معين ووقت معين دون آخر، وإذا حققت إنجازات معينة ونالت التقدير، والاحترام الذاتى والاجتماعي يُؤكدن ذاتهن، لكن بعضهن يتوجهن للتدريس بوظيفة التعليم، ليس من أجل ميولهن المهنية المُحققة، لتقدير ذاتهن أو حباً في مهنة التعليم، بل لأنّها السبيل لتحقيق دوافعهم، وحاجاتهم المختلفة لإثبات ذاتهم، ومكانتهم الإجتماعية، وتحقيق سبل المعيشة والأرباح المالية، خاصة في مجتمع تسوده النظرة والقيّم المادية. حيث يرى المنحى الإنساني عند (ما سلوا)، أنّ تقدير الذات لدى الفرد، يتضمّن الرغبة في القوة والإنجاز والكفاءة، والرغبة في الثقة بالنفس، والقدرة على الاستقلال، والحرية الناتج عنها حاجاته إلى تقدير الذات، وكذا الرغبة في المكانة والهيبة، والاهتمام والكرامة والاعتزاز، وهو ما تصبّوا إليه وتتمناه أستاذات التعليم الإبتدائي، سواء متعاقدات أو دائمات، إذ أنّ بتفاعلهنّ مع ذاتهنّ ونظرة الآخرين لهنّ، ينتج عنه تقدير الذات لأنفسهنّ، خاصة وأنهنّ يعشنّ في مجتمع يؤثرون فيه ويتأثرن به.

## خاتمة:

جاءت هذه الدراسة في مجملها، محاولة لكشف ودراسة الفروق في تقدير الذات، لدى الأساتذة الدائمين و المتعاقدين، العاملين في التعليم الإبتدائي بولاية المسيلة، وفي السياق ذاته مدى وجود الفروق حسب متغير؛ الصّفة، الجنس، وتوجد عدة عوامل تؤدي إلى تقدير الذات من عدمه، والتي تبعث الاستياء والملل في نفسية الأساتذة، وعدم رضاهم عن عملهم ووظيفتهم أو بعكس ذلك، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت عليهم، توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها، أنّ هناك فروق بينهم في تقدير الذات، وهذا لشعورهم بعدم الأمن والاطمئنان على مستقبلهم، حيال الواقع الذي يعيشونه، خاصة بتجاهل طموحاتهم وآمالهم وأهدافهم، المتمثلة في الترقية والإدماج في رتبهم المهنية ومناصب عملهم الدائمة في أقرب الآجال، وتحسين حياتهم الوظيفية في مختلف المطالب المرجوة منهم، حتى تتحسن ظروفهم المحيطة بهم ومنها المعيشية، باعتبارهم أساس النظام التربوي وقاعدته الأولى، وتفهم حاجاتهم ومطالبهم، قصد تحقيق الفائدة لهم بالدرجة الأولى، بالاستقرار في مهنتهم، والرضا عنها، حتى يشبّعون احتياجاتهم الأساسية والضرورية وتحقيق ذاتهم، وهذا ما يجعلهم يحسّون بالتقدير، والمكانة الإجتماعية اللانقة بهم، ومن ثمّ يُحقّقون سعادتهم وصحتهم النفسية، بعيداً عن مشاعر التهميش والإقصاء، ويُحسّون بالإنتماء إلى الجماعة، ويتفاعلون معها إيجاباً، ويكونون متوافقون مع ذواتهم ومجتمعهم، الذي يعيشون فيه سواءً كان أسرة أو مدرسة... الخ، ووظّهم ككل، ومن ثمّ تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية، للمدرسة والتلاميذ والمنظومة التربوية، بصفة عامة.

ولذلك فالحقائق المُستخرجة من الدراسة الحالية، لا يمكن تعميمها إلا على مجتمع الدراسة، وفي الحدود الزمنية المحدودة، لأنّ الظاهرة الإنسانية، تتغير باستمرار دائم، بسبب تغير الأوضاع الاجتماعية، وعدم التجانس في الظواهر الإجتماعية.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى نتيجة مفادها؛ توجد فروق دالة إحصائياً، بين الأساتذة الدائمين والأساتذة المتعاقدين، العاملين بالتعليم الابتدائي، في تقدير الذات لصالح الأساتذة الدائمين، وانعدمت الفروق لدى الذكور، أما لدى (إناث)، فكانت الفروق في تقدير الذات، لصالح الأستاذات الدائمات.

ومن التوصيات التي توصلت إليها الدراسة نذكر الآتي:

لفت نظر الجهات المعنية إلى أهمية تقدير الذات لدى الأستاذ (الدائم) في والتعليم الإبتدائي باعتباره قاعدة، وأساس كل المراحل التعليمية الأخرى اللاحقة. وضرورة توفير مناصب مالية للمتقاعدين.

-ضرورة الاهتمام بالأساتذة الدائمين والمتعاقدين من حيث؛ الرضا العام عن العمل، ورفع الأجر حتى يتناسب ومستوى المعيشة المرتفع، لأنه يرفع الدافع للإنجاز ويحسن مستوى الأداء، ومنه تقدير الذات.

-العمل على ترقية الأساتذة الدائمين لزيادة تقدير الذات لديهم.

-، إدماج الأساتذة المتعاقدين في مناصب عمل دائمة، حتى يُحسون بمكانتهم في المجتمع، ويرتفع مستوى تقدير الذات لديهم.

-تحسين ظروف عمل الأساتذة.

### -قائمة المراجع:

- أبو مرق جمال (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل: دراسات نفسية وتربوية، د ط، عدد 14 جوان، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، فلسطين، مجلة نطاق صفحة المقال 1-15
- آدم بسماء، والجاجان ياسر (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسبي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، د ط، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36، العدد5، دمشق، مجلة نطاق صفحة المقال 345 – 361.
- الأحسن حمزة (2015). الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم: دراسة ميدانية في البليدة وتيبازة، د ط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، عدد 1 سبتمبر، الجزائر.
- الأزرق عبد الرحمان صالح (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. ط 1، لبنان، دار الفكر العربي.
- الجبالي حسن (2003). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ص 41.
- الحميدي محمد ضيدان الضيدان (2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، السعودية.
- الريماوي عمر (د ت). مفهوم تقدير الذات لدى الطلبة الأيتام في مدارس ضاحية القدس، د ط، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، فلسطين. مجلة نطاق صفحة المقال 95 – 110.
- دويدري رجا وحيد (2000). البحث العلمي؛ أساسياته النظرية وممارسته العلمية. ط 1، دار الفكر المعاصر، لبنان.
- ديب فتيحة (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، د ط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، التوجيه المدرسي ووزارة التربية والتعليم، العدد 17، الجزائر. مجلة نطاق صفحة المقال 17 – 24.
- سني أحمد (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسنين: دراسة ميدانية على المسنين بمركز رعاية الشيخوخة، مذكرة ماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر.



- عبد الغاني عبود (1994). إدارة المدرسة الابتدائية. ط 2، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
- علوطي سهيلة (2007 - 2008). العلاقة بني تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية، الجزائر.
- غماري فوزية (2008). المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماجستير في علم نفس الصدمي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.
- مجلي شايع عبد الله (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، د ط، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد الأول، سورية، مجلة نطاق صفحة المقال 59 – 104.
- مجيد سوسن شاكر (2008). مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها. الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ميموني بدرة معتصم، وميموني مصطفى (د ت). سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية.
- هتوف سمارة وآخرون (2012). درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفية لدوائهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، د ط، مجلد 26، الجزء 3، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، الأردن، مجلة نطاق صفحة المقال 661 – 676.